

مَطَارِقُ الْغَضَبِ

أزف اليك حقد الناس لو عجزوا عن التصريح
ولو سكتوا - بفعل الخوف -

عن ادراك كل صحيح

ولو شلت مداركهم عن الافصاح والتوضيح

لان الناس عند الحق كالغرباء نهب الريح

وعند الرأي : كالمخصي لا يقوى على التلقيح

واكبرنا .. واشجعنا ... واقوانا يخاف مجرد التلميح

فهذا العصر .. عصر الزيف .. عصر الغمز والتجريح

ازف اليك يا سندي ... ويا مولاي

يا مأساة كل طريح

خبرنا قسوة المأساة قلبا داميا وجريح

وعشناها بروح مسيح

ادرنا خدنا الأيسر

وقد سقطت عمامتنا بعنف الضرب والتبريح

وقد سقطت رجولتنا
لأن رجولة الانسان... ساعة يرفض الاذلال والتجريح
يقول الحق .. كل الحق .. معتدا به وصريح
تعرينا من الاخلاق حتى العظم
وانكرنا قضائنا ... تمسكنا بكل قبيح
لان صراعنا في الاصل ... حول الظل ..
حول مواقع الترويح
وحول عبادة الافراد .. ظل الله .. دون ضريح
أتدرون الذي نلناه بعد الصبر قبضة ريح
اخاف على طموح الجيل يخسر كفة الترجيح
لأن الوعي في بلدي كحشرة بصدر ذبيح
لأن العصر ... هذا العصر .. عصر الغمز والتجريح

١٨ مايو ١٩٦٩